

٤- الحياء - مكارم - الحلقة الرابعة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابق من اهل العزائم وانه عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابق من اهل العزائم
وانقى عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضرب الدنيا لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام رسول الله في البخاري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حبيبا ستيرا - 00:00:40
لا يرى من جلده شيء استحياء منه صلى الله عليه وسلم فاذاه من اذاه منبني اسرائيل وقالوا ما يستتر هذا التستر الا لعيب آآ في
جلدها ومن جلده اما يعني برص واما ادرى ان هو يعني عزيم الخصية - 00:01:00

واما اه افة فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرئه مما قالوا ففي يوم من الايام ذهب موسى عليه السلام ليغتسل فوضع ثيابه على حجر
وذهب ليغتسل ففر الحجر بثوب موسى عليه السلام. فأخذ موسى صلى الله عليه وسلم العصا وآتبع الحجر وقال جعل - 00:01:20
تقول ثوبى حجر ثوبى حجر فمر على ملأ منبني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون جعل موسى عليه
الصلوة والسلام يضرب الحجر بعد ما الحجر توقف وسيدنا موسى اخذ ثيابه ولبس ثيابه صلى الله عليه وسلم ضرب الحجر -
00:01:45

وظهرت على الحجر علامات من ضرب موسى عليه السلام له بالعصا فأنزل الله سبحانه وتعالى الآيات قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها - 00:02:06

الشاهد من الحديث وحياء موسى عليه السلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان موسى عليه السلام كان رجلا حبيبا يعني لا يرى من
جلده شيء كان بنبي اسرائيل تغتسل عراة. كان موسى عليه السلام يستخفى منبني اسرائيل حياء منه صلى الله عليه
وسلم. وكان الحياء ده واضح في حياة سيدنا - 00:02:22

موسى عليه الصلاة والسلام ففي قصة المرأة لما قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدينه وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من
دونهم امرأتين تزودان. قال ما خطبكما - 00:02:42

قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير يعني شوف سيدهنا موسى وهو بيتعامل مع المرأة الاجنبية غريبة عنه بيتعامل
بحياء والحقيقة يكون في الرجل وفي المرأة فقال الله عز وجل عن موسى قال فسقى لهم - 00:02:56

ثم تولى الى الظل. فقال ربى اني لما انزلت الي من خير فquier. قمة الشهامة والمرءة من موسى عليه السلام
والحياء هنا كمان في القصة في حياء المرأة. قال تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجرا -
00:03:14

كما سقيت لنا. ده كان الحقيقة في قصة موسى عليه السلام ومن امسلة الحياة الحباء كثير في في قصص الانبياء وفي سيرة النبي
عليه الصلاة والسلام والحياء من فطرة في في الانسان ربنا سبحانه وتعالى خلقها فيه. حتى في البداية في قصة ادم عليه السلام قال
تعالى فاكلا منها فبدت لها سوءاتهم - 00:03:35

ادم عليه السلام اكل من الشجرة قال فاكلا منها فبدت لها سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة. لما انكشفت العورات
سيدهنا ادم بدأ يأخذ من اوراق الجنة استر العورة دي حياء منه عليه الصلاة والسلام. حتى الحباء كان موجود في العرب في الجاهلية.
يعني قبل الاسلام واحنا حكينا قصة ابو سفيان - 00:03:56

مع هرقل لما لما هرقل قال لابي سفيان يتقدم وقال ان هو سيسأله ابي سفيان عن آآ عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال قال ابو سفيان فوالله لولا الحياة ان يأسروا علي كذبا لكتبت عنه. لو انا استحي يعني شف الحياة هو اللي منع ابو سفيان اللي منع -

00:04:19

او قبل اسلامه ان هو يكذب عشان الناس ما تقولش ان هو كذاب حتى الحقيقة كان في في الجاهلية اه في في اشعار عنترة كان بيقول واغض طرفي ما بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواه -

00:04:40

يعني حتى عنترة كان في في شعر الجاهلية يقول ان لو آآ جاري خرجت ان انا ايه اغض طرفي حياء ان انا ايه ما ابصش مش على على جاري يعني. لذلك النبي عليه الصلوة والسلام قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت. يعني الحياة ده -

00:04:54

كان في كل الامم اول سيدنا ادم وكان في شرائع الانبياء لحد النبي عليه الصلوة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت -

00:05:14

يعني ايه يعني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. بداية الحياة هو خلق يبعث الانسان على ترك كل شيء قبيح يعني اي حاجة قبيحة انت تخاف ان الناس او اي سوءة او اي عوره عندك تخاف ان الناس تطلع عليها ما تحبس الناس تشووفها الحقيقة هو اللي بيمنعك ان انت تظهر الشيء القبيح -

00:05:28

من الاقوال ومن الافعال والحياة خلق بيحمل صاحبوه ان هو يمتنع عن التقصير في حق اي انسان له حق فهو يجتمع بين حاجتين. رؤية الآلاء نعم ربنا سبحانه وتعالى ورؤية التقصير -

00:05:49

يعني الصفة اللي بتتولد من رؤية الاداء ورؤية التقصير رؤية الآلاء ان انت تشووف نعم ربنا عليك ان ربنا كريم معك. ان ربنا بيرزقك وببسترك سبحانه وتعالى ودي رؤية الاداء. الحاجة الثانية رؤية التقصير ان انت قد ايه مقصرا. وان انت قد ايه ان انت ما بتعملش الواجب اللي عليك. فلما تجتمع الصفتان الصفتين دول عند -

00:06:04

فالانسان يتولد خلق الحياة. انما يقول لك انا والله انا مكسوف انا عندي حياء من ربنا سبحانه وتعالى فالنبي عليه الصلوة والسلام قال الكلمة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت -

00:06:26

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني ايه قالوا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت دي بمعنى التهديد يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اعملوا ما شئتم او اه او فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ده مش معناه ان الانسان اللي عايز يكفر يكفر براحته. لكن معناها زي مثلا ما الاب يقول لابنه -

00:06:38

يقول له مش عايز تزاكري ما تزاكريش براحتك فمعناها ده اللي اتفهم منه ايه؟ ان ده تهديد. فكأن المعنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني لو انت ما عندكش حياء يمنعك من فعل القبيح فاصنع -

00:06:59

ما شئت. اول معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى ان ده خبر. يعني اذا كان الانسان ما عندوش حياء يمنعه من فعل اي شيء قبيح. فاي حاجة اللي هتمنعني ان هو يظهر الزنوب والمعاصي ويجهل بالمعصية؟ فلو ما كانش عنده حياء. فكأن المعنى هنا -

00:07:11

ان يا جماعة الحياة ده حاجة مهمة جدا. فلازم ان انت تتخليق به. علشان الحياة ده هو اللي هيمنعك عن اي شيء قبيح. فلو انت ما عندكش حياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت -

00:07:29

هتعمل اي حاجة مش هيهمك اي حد من الناس او مش هتستحي من ربنا سبحانه وتعالى او من من الملائكة. وعلشان كده نفهم احاديث النبي عليه الصلوة والسلام لما قاله صلى الله عليه وسلم -

00:07:39

الايمان بعض وستون او بعض وسبعون شعبة. فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. قال صلى الله عليه وسلم والحياة شعبة من الايمان. والحياة شعبة من الايمان. النبي عليه الصلوة والسلام قال الحياة -

00:07:49

لا يأتي الا بخير الحياة لا يأتي الا بخیر. وفي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في

الحياة. يعني كانه يقول يعني الحياة ده اضر بكم. النبي عليه الصلاة والسلام قال دعه - 00:08:06
فان الحياة من الایمان. ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحياة من الایمان؟ يعني الحياة والایمان قرناء فلما الحياة بتاع الانسان يرتفع الایمان بتاعه يعلى. ولما الایمان بتاعه الانسان يعلى الحياة بتاعه يعلى. فيستحي ان هو يعمل حاجة وحشة. يستحي ان هو يخالف امر ربنا - 00:08:22

سبحانه وتعالى يستحي من نظر الناس ان هم يشوفوه وهو على معصية فقال دعه فان الحياة من الایمان. اقبلوا يا صالحينا للمكان مسرعين وابتغونا للقلب لدينا كن عن العصيان صائم. ولو حبينا ان احنا نقسم الحياة خلق - 00:08:39
الحياة. فيبقى عندنا اول حاجة الحياة من الله سبحانه وتعالى لما انت تتأمل في كرم ربنا سبحانه وتعالى ونعمته ربنا عليك ونلاقي ان احنا قد ايه ان احنا مقصرين في حق الله سبحانه وتعالى. لا احنا قلنا يولد خلق الحياة من الله سبحانه وتعالى. الحياة من الله - 00:09:04

الانسان لما يلاقي نفسه مقصري يستحي يقول والله ربنا كريم معي ربنا بيرزقني ربنا بيسترني ربنا كان حليم معي فخلق الحياة يدفع انسان للتوبة ويدفع الانسان للعمل الصالح النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستحي من ربها سبحانه وتعالى. حديث المراجح حديث طويل في فرض الصلاة. في البداية ربنا سبحانه وتعالى فرض على النبي عليه الصلاة خمسين صلاة - 00:09:20
فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اه لقي اه موسى عليه السلام سيدنا موسى سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فرض الله على امتك وما فرض الله لك آآ يعني من الصلاة او فرض على امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45
خمسين صلاة سيدنا موسى قال ارجع الى ربك اسئلتك التخفيف فان امتك لا تطيق قال اني عالجتبني اسرائيل وان امتك لا تطير. يعني حاول ان انت ايه تنزل الخمسين صلاة دي شوية انت تطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان هو يخفف شوية عنه - 00:10:00
فرجع النبي عليه الصلاة والسلام فربنا سبحانه وتعالى وضع الشطر وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يرجع لسيدنا موسى وسيدنا موسى يقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق. في نهاية الحديث - 00:10:16

لما ربنا سبحانه وتعالى قال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدى فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص بقت الصلوات خمس صلوات فلما آآ التقى بموسى عليه السلام قال ارجع الى ربك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد استحييت من ربى - 00:10:26
قد استحييت من ربى. الحياة من الله. ولو احنا عايزين يكون لنا قدوة في خلق الحياة. هنقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. زي ما اتكلمنا عن سيدنا موسى وحياة موسى عليه - 00:10:44
سلام. اتكلم عن صفة الحياة في اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم والآخر وذكر الله كثيرا. الحاجة الثانية الحياة من الناس. ان انت تستحي ان الناس تشوفك على معصية - 00:10:54

مش علشان رباء لأ هو ده خلق في الانسان. انت تكره ان انت يزهـر منك اي شيء قبيح النبي عليه الصلاة والسلام كان حتى بيستحي في يوم من الايام اه اه قالت عائشة ان امرأة اه ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام تسأله - 00:11:12
تقول آآ يا رسول الله يعني تسأله عن التطهـر من الحـيـض فقال صلى الله عليه وسلم اه خذـي فرصة يعني اه تطهـر الفرصة دي قطعة قماش اوقطن طهرها بالمسـك - 00:11:28

وتـنـظـهـرـ بـهـاـ فـقـالـ كـيـفـ اـتـطـهـرـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـطـهـرـيـ بـهـاـ. فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ كـيـفـ اـتـطـهـرـ؟ـ قـالـ سـبـحـانـ اللهـ تـطـهـرـيـ وـفـيـ روـاـيـةـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ اـعـرـضـ بـوـجـهـهـ اـسـتـحـيـاءـاـ مـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:11:42
فـقـالـتـ عـائـشـةـ فـجـذـبـتـهـاـ وـقـلـتـ لـهـ تـبـعـيـ بـهـاـ اـثـرـ الدـمـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ فـهـمـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ آـآـ اـسـتـحـيـاـ مـنـ المـرـأـةـ فـقـالـتـ آـآـ تـبـعـيـ بـهـاـ اـثـرـ الدـمـ،ـ وـمـنـ حـيـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـايـامـ - 00:11:58
آـآـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ دـخـلـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ جـالـسـ وـكـاـشـفـ الثـوـبـ عـنـ فـخـذـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـدـخـلـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ وـتـكـلـمـ يـعـنـيـ اـهـ خـلـصـونـيـشـيـ - 00:12:13

فدخل سيدنا عمر والنبي عليه الصلاة والسلام على هيئةه فتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام آآ على هيئةه لم يتغير. فلما دخل عثمان كان رضي الله عنه - 00:12:26

النبي عليه الصلاة والسلام جلس وسوى ثيابه. سوى ثيابه صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبالي ودخل عمر فلم تهتش له ولم تبالي. يعني - 00:12:37

يعني لم تتكلف لابي بكر ولعمر ولكن لما دخل عثمان رضي الله عنه اه قمت فسوت ثيابك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - 00:12:54

اا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال ان سيدنا عثمان رجل حياء عنده شديد فلو دخلوا لقى النبي عليه الصلاة والسلام في في الحالة دي ان هو يعني جالس كاشف آآ السوب عن الفقه دي كان ممكن ان هو يستحي فما يقدرش ان هو يكلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:08

يقول اللي هو عايز يقوله يستحي ويمشي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ فده دليل ان من صور الحياة الحباء من الملائكة ان انت تستحي من ملائكة الله سبحانه وتعالى ان الملك يطلع عليك في وقت في معصية في السر - 00:13:26

او انت بتتكلم كلام ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. انت بتعمل عمل ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. وان الملائكة دلوقتي شاييفاك ومطلعة عليك بتكتب الكلام اللي انت بتقوله وده والكلام اللي انت بتعمله. من صور الحياة حياة عائشة رضي الله عنها. وقالت - 00:13:43

لما في في مسند الامام احمد قالت لما اه مات النبي عليه الصلاة والسلام دفن النبي عليه الصلاة والسلام في في بيته هو وابو بكر وقالت عائشة فلما كنت ادخل الحجرة في بيتها كانت تضع الثياب. يعني اقول هو زوجي وابي - 00:13:58
فلما مات عمر رضي الله عنه ودفن كانت عائشة تقول فوالله ما دخلت البيت يعني الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر سيدنا عمر هو ميت. السيدة عائشة بتقول حياء من عمر. وفي مسند الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت عتبة وهي تباعي النبي عليه - 00:14:18

الصلاه والسلام على الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ على النساء الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين فلما فاطمة بنت عقبة سمعت ولاية سنين دي راحت حطت ايديها على دماغها. قالت فقالت عائشة فوضعت يدها على رأسها حياء. فسمعت الكلمة استعظمت - 00:14:40

فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها. فقالت عائشة اقرى ايتها المرأة فوالله ما بايعنا الا على هزا. قالت نعم فبایعه النبي عليه الصلاة والسلام وبایعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

فحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نسائم احنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول الحياة خلق. احنا محتاجين ان احنا ننخلق به عايزين ندعى ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا الحياة. النصيحة بتاعتتنا للشباب والبنات - 00:15:18
الشاب اللي ممكن ان هو مسلا يلبس شورت قصير ولا ان هو ينزل صور بتاعتنه على استجرام ولا هو كاشف جسمه بيظهر جسمه للناس فعلا ده مش من الحياة والبنت اللي بتنزل من بيتها لابسة ليس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى لابسة بنطلون ضيق ولا بتنزل صورها ولابسة آآ فيه بنطلون مقطوع. ده مش من افعال الحياة - 00:15:40

النبي عليه الصلاة والسلام علمنا الحياة وقال الحياة لا يأتي الا بخير والحياة شعبية من شعب الایمان. وقال الحياة من الایمان. دعه فان الحياة من الایمان. ربنا يرزقنا واياكم الحياة. جزاكم الله خيرا - 00:16:01

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العزاء وانقعني كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارة. ملي ضرب الدين لازم - 00:16:15